

## تاج العروس من جواهر القاموس

نَطَارَتْ وَصُحْبَتِي بِرُخْنِي صِرَاتٍ ... وَجُلَابُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ  
والجُلَابُ : ع مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ صَنَعَاءَ عَلَى طَرِيقِ تَهَامَةَ ن بِيْنَ الْجَوْنِ  
وَجَزَانِ .

والجِلَابُ كَسِرْدَابٍ وَالجِلَابُ كَسِنِمَّارٍ مَثَلٌ بِهِ سَبِيهِ وَلَمْ  
يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ قَالَ السِّيرَافِيُّ : وَأَطْنُتُهُ يَعْنِي الْجِلَابُ وَهُوَ يُذَكَّرُ  
وَيُؤَنَّثُ : الْقَمَيْصُ مُطْلَقًا وَخَمَّتَهُ بَعْضُهُمْ بِالْمُشْتَمَلِ عَلَى الْبَدَنِ كَلَّتَهُ  
وَفَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْمِلْحَفَةِ قَالَه شَيْخُنَا وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : الْجِلَابُ :  
ثَوْبٌ أَوْ سَعٌ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ تَغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا  
وَصَدْرَهَا وَقِيلَ : هُوَ ثَوْبٌ وَاسِعٌ لِلْمَرْأَةِ دُونَ الْمِلْحَفَةِ وَقِيلَ : هُوَ  
الْمِلْحَفَةُ قَالَتْ جَنْدُوبٌ أُخْتُ عُمَيْرِ وَذِي الْكَلْبِ تَرْتِيهِ .  
تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ ... مَشْيِ الْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ  
الْجِلَابُ بِيْبُ أَيُّ أَنْ النَّسُورَ آمِنَةٌ مِنْهُ لَا تَفْرُقُهُ لِيَكُونَ نَهْمَ مَيْتًا فِيهِ  
تَمْشِي إِلَيْهِ مَشْيِ الْعَذَارَى وَأَوَّلُ الْمَرْثِيَةِ : .  
كُلُّ أَمْرٍ بِيْبُ بِطُؤَالِ الْعَيْشِ مَكْذُوبٌ ... وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ  
مَغْلُوبٌ وَقَالَ تَعَالَى : " يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جِلَابِيْبِهِنَّ " وَقِيلَ : هُوَ مَا  
تَغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ أَوْ هُوَ مَا تَغَطِّي بِهِ ثِيَابَهَا مِنْ فَوْقُ كَالْمِلْحَفَةِ أَوْ هُوَ  
الْخِمَارُ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَنَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْإِزَارُ قَالَه ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثٍ أُمِّ عَطِيَّةَ وَقِيلَ : جِلَابِيْبُهَا : مَلَأَتْهَا  
تَشْتَمِلُ بِهَا وَقَالَ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ : قِيلَ : هُوَ فِي الْأَصْلِ الْمِلْحَفَةُ ثُمَّ  
اسْتُعِيرَ لِغَيْرِهَا مِنَ الثِّيَابِ وَنَقَلَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْمُقَدِّمَةِ عَنِ  
النَّصْرِ : الْجِلَابُ : ثَوْبٌ أَقْصَرُ مِنَ الْخِمَارِ وَأَعْرَضُ مِنْهُ وَهُوَ  
الْمِقْنَعَةُ قَالَه شَيْخُنَا وَالْجَمْعُ جِلَابِيْبُ وَقَدْ تَجَلَّيْبَتْ قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ :

" حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ فِينَاعًا أَشْهَبًا .

" أَكْرَهُ جِلَابِيْبًا لِمَنْ تَجَلَّيْبَا وَقَالَ آخِرُ :

" مُجَلَّيْبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلَابِيْبًا وَالْمُصْدَرُ : الْجِلَابِيَّةُ وَلَمْ

تُدْغَمُ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِدَحْرَجَةٍ وَجِلَابِيْبُهُ إِيَّاهُ فَتَجَلَّيْبُ قَالَ ابْنُ

جَنَدِي : جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءَ جَلِيلٍ الْأُولَى كَوَاوِجَهُ وَرَ وَدَهُ وَرَ وَجَعَلَ  
يُونُسُ الثَّانِيَةَ كِيَاءَ سَلَقِيَّتْ وَجَعَلِيَّتْ : وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَجُّ  
لِكَوْنِ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدَ بِاقْعَنْدَسَسَ وَاسْحَنْدَكْ وَوَجْهَهُ الدَّلَالَةُ مِنْ ذَلِكَ  
أَنَّ نُونِ افْعَنْدَلِ بِابِهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ  
أَصْلَيْنِ نَحْوِ اخْرَنْجَمَ وَاخْرَنْطَمَ وَاقْعَنْدَسَسَ مُلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ  
يُحْتَدَى بِهِ طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ فَلْتَكُنِ السُّنَنِ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا  
أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ اخْرَنْطَمَ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السُّنَنِ الْأُولَى مِنْ  
اقْعَنْدَسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةَ مِنْ غَيْرِ ارْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ كَذَا فِي لِسَانِ  
العَرَبِ وَأَشَارَ لِمِثْلِهِ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ السَّلْبِيُّ فِي بَعْضِ الْأَمَالِ وَالْحُسَامِ  
الشَّرِيفِيِّ فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ " مَنْ أَحْبَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ  
فَلَيْ يُعْرَدَنَّ لِفَقْرٍ جَلِيلًا " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ لِيَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا  
وَلِيَصْبِرْ عَلَى الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ كَذَا فِي بَعْضِ الصُّبُرِ لِأَنَّهُ يَسْتَدْرُ الْفَقْرَ كَمَا  
يَسْتَدْرُ الْجِلْبَابُ الْبَدَنَ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْوُجُوهِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي كِتَابِ  
اسْتِدْرَاكِ الْغَلَطِ لِأَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ . وَالْجِلْبَابُ : الْمُلْكُ .  
وَالْجَلَنِيَّةُ كَحَيْنُطَاةٍ : الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ وَيُقَالُ : نَاقَةُ جَلَنِيَّةُ  
أَيْ سَمِينَةُ صُلْبِيَّةُ قَالَ الطَّيْرِيُّ : .  
" كَأَنَّ لَمْ تَخِدْ بِالْوَصْلِ يَا هِنْدُ بَيْنَنَا جَلَنِيَّةُ أَسْفَارِ  
كَجَنَدَلَةَ الصَّمْدِ